



الفعل المضارع و إعرابه.

الفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على واقعة أو حدث يجري في الزمن الحالي أو المستقبل خلال زمان المتكلّم، ويبدأ دائمًا بحرف المضارعة وهي: أ (أنا)، ي (هو)، ن (نحن)، ت (هي). (أنيت) وكل فعل مضارع فاعل قد يكون ظاهراً أو مستتراً، والفعل المضارع دائمًا يكون "معرباً"، ولا يأتي مبنياً كال فعل الماضي والأمر إلا إذا اتصل بنون النسوة أو نون التوكيد الثقيلة والخفيفة، وبناءً عليه يكون إما معرباً مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجزوماً ولا يأتي مكسوراً بالجرة أبداً، وتتغير عالمة إعرابه تبعاً لما يسبقها ومعناه المراد منه.

الفعل المضارع المرفوع:

تأمل الأفعال الآتية: يدفع – يمنع – يكتب.

تجدها أفعال مضارعة صحيحة لم يتصل باخرها شيء ولم يسبقها ناصب ولا جازم . فهي مرفوعة . ثم تأمل عالمة رفعها تجد أنها ضمة ظاهرة في آخرها.

ثم لاحظ الأفعال الآتية: يرى – يدعو – يهدى.

تجدها أفعال مضارعة معتلة الآخر بالألف (ترى) ، وبالواو (يدعو) ، وبالباء (يهدى) ، ثم لاحظ أنها غير مسبوقة بناصب أو جازم ، إذن فهي مرفوعة . فأين هي الضمة الدالة على الرفع ؟
إذا تأملنا جيداً فسنجد أن الضمة يتعدّر ظهورها على آخر الفعل (يرى) لاعتلاله بالألف ، ولذلك نلجم إلى تقدير الضمة على الألف ، للتعذر المانع من ظهورها عليه.

كما أن ظهور الضمة على آخر الفعل (يدفع ، يمنع ، يكتب) ، ولذلك تقدر عالمة الرفع عليهما للاستثناء.

علامات رفع الفعل المضارع

يرفع الفعل المضارع وتكون عالمة رفعه كما يلي:

1- الضمة الظاهرة إذا تجرد عن الناصب والجازم وكان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء. مثال : يدفع – يمنع – يكتب.

2- الضمة المقدرة للتعذر على آخر الفعل المضارع المعتل بالألف. مثال : يخشى – يرى – يسعى.

3- الضمة المقدرة للاستثناء على آخر الفعل المضارع المعتل بالواو أو الباء. مثال : يدنو – يبكي.

4- ثبوت النون إذا كان الفعل المضارع من الأفعال الخمسة ، أي إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واء الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال: ألف الاثنين : يكتبان – تكتبان. واء الجماعة: يكتبون – تكتبون. ياء المخاطبة: تكتيبين.

نماذج إعراب الفعل المضارع المرفوع

يكتبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.
يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

يدعو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

يبكي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

يكتبان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

يكتبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

تكتبين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الفعل المضارع المنصوب

لاحظ الأفعال الآتية: أن تكتب - كي أشاهد - لن أتأخر.
تجدها أفعالاً مضارعة منصوبة سبقت بحروف نصيتها (أن ، كي ، لن) ، وتسمى هذه الحروف بـ: حروف النصب، حيث تنصب الفعل المضارع بنفسها مباشرة.

حروف نصب الفعل المضارع: النواصِب الظاهرة للمضارع أربعة وهي:

- أن - كي : حرفان يتخصصان المضارع معهما للاستقبال ، وتهؤلان مع ما بعدهما بمصدر.
- لن : حرف لنفي وقوع الفعل في المستقبل.
- لام التعليل .



علامات نصب الفعل المضارع ينصب الفعل المضارع وتكون علامة نصبه كما يلي:

- 1- الفتحة الظاهرة على آخره إذا كان صحيحاً الآخر. مثال: أن يبيع - كي يأخذ - لن يقبل.
- 2- الفتحة المقدرة للتعذر على آخر الفعل المضارع المعتل بالألف. مثال: أن تسعي - لن تبقى.
- 3- تظهر الفتحة على الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء لخفتها. مثال: لن يدعُوا - كي يقضِيَ.
- 4- حذف النون إذا كان الفعل المضارع المنصوب من الأفعال الخمسة.

مثال: يكتبان: أن يكتبنا . تعاملين: كي تعاملني . تأكلون: لن تأكلوا

نماذج إعراب الفعل المضارع المنصوب

- أن يلعب. أن: حرف نصب.

يلعب: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

ـ لن أتواني. لن : حرف نصب ونفي.

أتواني : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

ـ كي يشربوا. كي : حرف نصب.

يشربوا : فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ؛ والألف للتفرق.

ـ خذ القلم لتكتب.

خذ : فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر للقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت. القلم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لتكتب : اللام : لام التعلييل. تكتب : فعل مضارع منصوب بلام التعلييل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

ال فعل المضارع المجزوم

لاحظ الأفعال الآتية: لم يضع – لا تندم – لما يصل.

نجدنا أفعال مضارعة مسبوقة بأحرف (لم ، لا ، لما) ، هذه الأحرف تجزم الفعل المضارع ويسمى مجزوما.

حروف جزم الفعل المضارع

لم : حرف جزم ونفي وقلب الزمان الحاضر إلى الماضي المطلق..

لا النافية : حرف جزم يجعل المضارع يفيد الأمر نهيا.

علامات جزم الفعل المضارع يجزم الفعل المضارع وتكون علامة جزمه كما يلي:

1- السكون الظاهر على آخره إذا كان صحيح الآخر. مثال: لم تدرس.

2- حذف حرف العلة في الفعل المضارع المعتل الآخر. مثال: تسعي: لا تسع. تمشي: لا تمش.

3- حذف النون إذا كان الفعل المضارع المجزوم من الأفعال الخمسة.

مثال: يكتبان: لم يكتبا. يدرسون: لم يدرسوا.

نماذج إعراب الفعل المضارع المجزوم

لم تدرس . لم : حرف جزم ونفي وقلب.

تدرس : فعل مضارع مجزوم بلن وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

ـ لا تحزن . لا : حرف جزم ونفي.

تحزن : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

ـ لم يكتبا. لم : حرف جزم ونفي وقلب.

يكتبا : فعل مضارع مجزوم بلن وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.



متى يبني الفعل المضارع؟

يبني الفعل المضارع في حالتين:

1- يبني الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة. مثال: يلعبُن - يسعِنَ.

2- يبني الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الخفيفة أو الثقيلة.

مثال:

يلعبَنْ : نون التوكيد الثقيلة لأنها مشددة.

يلعبَنْ : نون التوكيد الخفيفة لأنها ساكنة.

ملاحظة: إذا سبق الفعل المضارع المبني أحد الأحرف الجازمة يكون هذا الفعل مبنياً في محل جزم.

مثال: لا تلعبَنْ.

إعراب الفعل المضارع المبني

يلعبَنْ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

يلعبَنْ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

لا تلعبَنْ : لا : ناهية تجمّز الفعل المضارع . تلعبَنْ : فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

